الحر ويترك بقية جسمه في الشمس ويباد بمعنى ظاهر
واجمع توكيد لسابقه ثم ذكر بيتين من شعر للشنفرى وهما
فلا تقبروني ان قبري محرم عليكم ولكن ابشري ام عامر
اذا احتملت رأسي وفي الرأس اكثري وغودر عند الملتقى ثم سائري
هنالك لا ارجو حياة تسرني سجيس الليالي مبسلا بالجرائر
قبرت الانسان دفنته واقبرته جعلت له موضع قبر
يريد انه يقتل ويترك بالعراء لا شفيق ولا حميم عنده
لان عشيرته خذلته واسلمته للجرائر فخاطبهم بذلك
مظهر الاستغناء عنهم حيا وميتا فرفع نفسه عن
الاستناد اليهم وثم بفتح المثلثة اشارة الى المعركة وروي
بضمها على انها عاطفة على الضمير المرفوع به دون تاكيد
على ضعف فيه او هو معطوف على راسي والاول
اجود وهنالك اشارة الى الوقت الذي يدفن فيه الاجل
لما بعد القتل وهو ظرف لارجو وسجيس بمعنى امتداد
ولذا استعمل في التابيد فيقال سجيس الليالي اي
دايما وابسلوا بمعنى اسلموا قاله المرزوقي واذا
احتملت راسه ظرف لتقبروني او للجر المقدر او لابشري
وسيأتي لهذا تتمة ومنه في القرآن ما ان مفاتحه
لتنوء بالعصبة اولي القوة لان تقديره ما ان
العصبة لتنوء بمفاتحه اي تنهض بها على ما قيل
قال ابن عباس تنوء بالعصبة اي تثقلهم اما سمعت

قول

قول امرئ القيس تمشي فتثقلها عجيزتها مشي الضعيف
ينوء بالوسق والمفاتح جمع مفتح بالكسر اسم الة لما يفتح
به وقيل خزاينه وقياس واحده المفتح بالفتح وكونه
من القلب بناء على تفسير تنوء بتنهض كما ذهب اليه
بعض اهل اللغة والصحيح ان الباء للتعدية كانه
قال ان مفاتحه لتثقل العصبة اي تثقلهم من نائه اذا
اثقله حتى اماله وقرئ لينوأ بالياء لاكتساب التذكير
من المضاف وقال الزمخشري في شرح مقامات نادبه
اماله ومنه لتنوأ بالعصبة اي تميلهم لثقلها فلا
يقدرون على النهوض بها ومنه قولهم فعدل على ماينوء
ويسوا قال الفراء اراد وابيئة لكن قالوا للازدواج
ويجوز ان يكون اتباعا للتاكيد لاعزاهر ويرد عليه
اعتراض مما قيل ان الاتباع لا يعطف كغيره من انواع
التاكيد لانه وان اشتهر لا اصل له فقد ذكر في كتاب
الاتباع ان الاكثر فيه عدم العطف وقد يعطف ومثله
لا يقرع له العصا واما قول الشنفرى ولكن ابشري
ام عامر فقد اختلف فيه فقيل انه التفت عن خطاب
قومه الى خطاب الضبع فبشرها بالتحكم فيه اذا قتل
ولم يقبروا عامر كنيه الضبع على عاده العرب
في وضع الكنى لما لا يعقل كام ملدم للحمى وابو يحيى للموت
وفي كتاب الذيل والصلة عامر جرو الضبع اهـ ولم

Copyright King Saud University